

# شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة (63) | أبحاث متفرقة (الإمالة - النبر) | د. أيمن سويد

أیمن سوید

لسانك بيبقى في فمك هكذا ممدوه هذا بسموه العلماء يا اخوانى وضع الراحة. شو بسموه - 00:00:00

اللسان في وضع الراحة اه نعم والحرف الثاني اللي هي الياء المدية اي من اين تخرج الياء من وسط اللسان ها قال امامنا الجزري  
والوسط فجيم الشين ياء. فيكون بارتفاع وسط اللسان. اي - 00:59

والواو كما نعلم نخرج تخرج بايش ؟ بضم الشفتين الى الامام. وفي كمان ارتفاع لاقصى اللسان. لكن هذا بصير فطري. ما في داعي عليه عرفتوا كيف ؟ لما بتنقول انت تعملون. لون. التركيز وين عم يكون ؟ عالشفتين لكن في ارتفاع مؤخرة اللسان - 00:01:22 العلماء في في لكن ما في داعي نبه عليه لانه بيصير بالفطرة فهمنا كيف المهم الشفتين يكونوا مضمومين طيب من العرب من كان يمزج بعض الالفاظ بالياء يعني يفتح فمه ولكن في نفس الوقت يرفع وسط لسانه - 00:01:44

رفعا خفيفا فبدل ما يقول آآ ومن العرب من يفعل ذلك ولكن بنسبة اكبر. يرفع وسط لسانه اكتر فيخرج صوت ممزوج بين الالف والياء فيه الف وفيه ياء بنسبة واحدة - 00:02:11

يعني خمسين في المية الف خمسين في المية ياء هادا الصوت اذا صار عندي اللسان في وضع الراحة هدي ايش؟ الالف الممالي ما لا صغرى او بيسموها مقللة. او بيسموها امالة بين 00:02:39

الف انتبهنا وفي عندنا الامالة الكبرى وفي عندنا الياء اي يلا انطق وانطقوا ورأي اه لسانك ممدوه هكذا لا ترفع وسطه ابدا وضح  
الف موجودة عند العرب في بعض التسجيلات لبعض الله يرحمهم - 00:03:05

اه في بعض يعني من المشهورين بدون زكر اسماء بجي卜 الامالة الكبرى يا فلا يقلد في هذا لا يقلد انتبهنا كيف يعني مسلا بده يقول اه وجاء ربكم والملك صفا صفا - 00:03:41

لابد من غير قلب خالص  
وألا يقال - 00:03:59

ركز حتى تستفيد او يقال هي النطق بالآلاف الممالي بين الالاف والياء الصحيحتين حفص في كلمة واحدة هي قوله تعالى ايه؟ مجريها في سورة هود عليه السلام. نوع الامالة. سف هاللوحة هاي - 00:04:20

الامالة عند القراء نوعان كبرى بين الالف والياء تماما يعني خمسين في المية الف خمسين في المية يا شوف الفم مفتوح وبنفس الوقت وسط اللسان ايه ؟ مرفوع موسى طيهي - 00:04:42

وضح والثانية صغرى. شوف الفرق بين شكل اللسان هون وهو شايف شكل اللسان في الامالة الكبرى؟ انظر شكل اللسان بالامالة الصغرى الصغرى تكون بين الالف والياء ولكنها الى الالف اقرب - 00:05:03

يا اخي شايف اللسان لما تنطق الف مجردة مثل ما لك يوم الدين. ما ما ها شايف؟ اللسان في وضع - 00:05:22 ولكها الى الالف اقرب نعم مقارنة بين وضع اللسان في الاماليتين والالاف والبياء. هادا اللي كنا عم نتدرّب عليه انا واياكم منذ قليل انظر

راحة والفم مفتوح ما الامارة الصغرى يرتفع وسط اللسان قليلاً. ما قال لي في كلامه العادي اللهجة يعني يقرأ الالفات ينطق الالفات

هكذا. لما بيجي بده يقرأ قرآن قد يتأثر بي - 00:05:49

العامية في يقول لك اعوذ بالله من بسم الله ما لك يوم الدين هدي ما اذا كان هذا الفتح فما هو التقليل هذا تأثر باللهجة العامية. انتبهنا؟ فمن كان كذلك في عاميته عليه ان يتدرّب حتى يرجع اللسان الى - 00:06:10

آما يسمى بوضع الراحة. ما ما لك هذه اذان الایمان الصغرى. هذه مين؟ الامالة الكبرى. شايفين اللسان كيف كان هنا ما في ارتفاع ابدا. هنا في ارتفاع قليل. هنا في ارتفاع اكثرا. وهنا الارتفاع الكامل. الصورة الرابعة والأخيرة في حرف - 00:06:37

الباء وضح فائدة يضع علماء الضبط دائرة مطموسة الوسط مثل هاي او شكلا معين هادا الشكل تحت الزاء مع تجريدها من الفتحة في كلمة مجربها للدلالة على الامالة فيها هكذا - 00:06:59

شايف كلمة متجربيها المصاحف القديمة كان يضعوا هذا يضعه بشكل معين الان من جديدها وخلوها اه دائرة مطموسة الوسط ما بضر لانه هادا اصطلاح من مين؟ من العلماء يعني ما هو موروث نبوي وانما - 00:07:26

اصطلاح من العلماء وطالما ان الانسان يبيّن مراده من مصطلحه فلا اشكال هذا ما يتعلق بكلمة مجربها والامالة على رواية حفص التبر  
النبر ناخد اللوحات رأسا ولا قبلني حكي عنه - 00:07:45

النبر ايها الاخوة مضمونه موجود في التلاوة مضمونه لكن القدامي ما كانوا يسموه نبر كان يسموه بيان المشدد باب بيان المشدد انتبهنا كيف اه الان في الجامعات وفي علم الاصوات الحديث بسموه ايه - 00:08:15

النبر وهذا موجود في كل اللغات. هي في كل لغة تجد بان شعب من الشعوب يضغط على حرف معين وهذا موجود حتى الله يسلمكم في اللغة العربية. ركز معي شوي لح نطلع شوي عن البحث. بس يعني كله فوائد ان شاء الله - 00:08:39

نحن نعلم يا اخوانى ان في اللغة العربية حروف الاستفهام اليش كذلك؟ او بخلينا نسميه ادوات الاستفهام. منها الهمزة ازهبت منها هل هل ذهبت؟ ها؟ اين ومتى؟ كل هذه ادوات ايه؟ الاستفهام - 00:08:58

في العصر النبوى بدأ يظهر في المجتمع التخلّي عن هذه الادوات من القاعدة الكلية اللي قلت لكم ايها. ميل الانسان الى الاقتصاد في المجهود العضلي فبدأ يظهر شي اسمه آما الاستفهام بالنبرة - 00:09:15

بنبرة الصوت بنبرة الصوت يعني مثلا اه شو اسمه هادا عمرو ابن ابي ربيعة ازن من الشعراء اللي كان مشهورين بالغزل وكذا. فبحكي عن وحدة شو بقول ابرزوها مثل المهاطي تهادى بين خمس كواكب اتراب ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد النجم - 00:09:37

والحصى والتراب الله يعافيه ولا يبتلينا فالشاهد على كلمة تحبها شو اصلها؟ اتحبها؟ هل تحبها؟ لكن بدأ يظهر استعمال نبرة الصوت في الاستفهام والاستغناء عن الاداة. في بعض الاحاديث النبوية وما عم يحضرني - 00:10:01

بعض الاحاديس النبوية في البخاري وفي مسلم وفي غيرهما يعني فيها استفهام ايوة تزوجت يا جابر؟ قال نعم يا رسول الله. قال بکرا ام ثيابا؟ شوفوا بکرا. شو اصلها؟ ابکرا ام ثيابا؟ فبدأ يظهر في المجتمع الاسلامي ايش - 00:10:23

الاستفهام عرفتوا كيف توظيف توظيف نبرة الصوت وهذا الان احنا بالعامية ازن بنستعمله بنسفهم باليه بيقول لك رحت لعنه يعني بقى عم بستفهم وعم بستعمل نبرة الصوت آما هذا الاستعمال هذا التوظيف لنبرة الصوت هل له صدى في القرآن الكريم؟ له صدى في بعض المواقع بجهد المتواضع تتبعتها - 00:10:47

ومن خلال ما تلقيناه من الشيوخ وما ذكره مكي بن ابي طالب القيسى في كتابه الرعاية وكذا. وخرجت انا بهذا المبحث بعض اخواننا يعني الله يوفّقهم يا رب ويجزّيهم الخير. يعني انه من فين ايمان جاب هالكلام؟ والله يا اخي ما جبته من بيت ابي. وانما هو شيء تعلمناه من الشيوخ - 00:11:14

كل شيخ مسلا لو كنت انت عم تقرأ امام احد الشيء وقلت لا يقومون الا كما ي COMMANDS the شيطان من ما يرضي هالشيخ. بقل لك من المس بين المشدد - 00:11:32

ما عرفتش من المس يا اما تقول من المس وضح اللهم صلي على النبي اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر لو قلت سحر مستمر بيقول لك مستمر بين المشدد يعني دائمًا بنبهوا على ايه؟ نوضح المشدد فان لم يصبهها وابل فطل. ازا قلت

على وزن بطل عرفت كيف ما بيرضوها المشايخ. شو بقول لك وطل بقل لك بين المشدد. هذا كلمة بين المشدد المحدثين شو بسموه ؟  
نبر. هذا كل ما في الموضوع - 00:12:16

هل انزعجت كلمة نبر؟ بلاش منها يا سيدى. ولا تزعلاها منسماه ببنا مشدد النبر لغة الهمز وشدة الصياح. يعني العرب ازا في همزة  
شو بيقولوا؟ نبر قال له لا تنبئ باسمى. جاء رجل لسيدنا النبي قال له يا نبى الله. فقال لا تنبئ - 00:12:31

مین ورد هذا. وفي نص عن سيدنا علي نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس نزل جبريل على النبي صلى الله عليه  
وسلم بلسان قريش باصحاب نبر - 00:12:56

وليسوا باصحاب نبر شو يعني نبر؟ همز. يعني قريش بيقولوا تؤمنون ياتون بير هكذا قريش ولو لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قرأ بالهمز ما قرأتنا. اه وفي علم الاصوات شو تعريف النبر عند علم الاصوات؟ هو الضغط على مقطع او حرف معين بحيث يكون صوته  
- 00:13:10

واعلى بقليل مما بقليل. يعني هو موجود لكنه ضئيل وله توظيف عرفتوا شو التوظيف ببيان ان هذا الحرف هو في الوصل ايه؟ مشدد  
ها؟ يكون بقليل اعلى مماجاوره من الحروف - 00:13:35

والنبر بحث قديم جديد قديم والنبر بحث قديم جديد قديم في موضوعه جديد في تسميته واسلوب عرضه. وقد ذكر عددا من  
مسائله مكي بن ابي طالب ما هو الله طبعا مكة معروفة من علماء القرن الخامس. في كتابه الرعاية في باب المشددات. وما بعده يعني  
مین ابواب - 00:13:53

وكذلك فعل عدد غيره من ائمة التجويد في مصنفاته. وقد تبعت مسائل النبر لسبب لفظي لسبب ايه؟ لفظي فيما وقع تحت يدي  
من تلك المصنفات وما تلقيته من شيوخ الاجلاء فاذا هي خمس مسائل وعليك بين - 00:14:19

في اللوحات التالية. اولا عند الوقف على الحرف المشدد نحو الحي ما بيرضوا المشايخ تقول مسلا هو الحي ها او مسلا واضلهم  
السامري ما بيرضوا السامری شو بيقولوا؟ السامری لما خلقت بيدي. ما تقول بيدي. انتبهنا كيف؟ نعم - 00:14:38

وبث توقف عليها ايش وبيث ما بتقول وبث وضح؟ نعم. كل هذا الضغط ما سببه يا اخوانی اشعار السامع ان هذا الحرف هو في  
الوصل حرفان الوقف سيكون على حرف واحد من الحرف المشدد لتعذر نطقهما معا ساكتين يعني حالة كونهما ساكتين -  
00:15:03

كانه سقط من التلاوة حرف. فعوض عن ذلك بالانتقال من الحرف قبل الاخير الى الاخير بضغط تضبطه المشافهة ويستثنى من من  
الوقف على الحرف المشدد يعني ما ما في حاجة ان نأتي بهذا الضغط او النبرون اولا الوقف على النون والميم المشددة - 00:15:29  
طيب ليه؟ لانه تطويل الغنة يعني الم نقل ان النبر سببه اشعار السامع ان هذا الحرف في الوصل مشدد؟ طب انا بقول ما انزل اليك لو  
بده يوقف عليها لا - 00:15:54

يعنى ما له معنى بتشديد الحرف وصلا والامر الثاني الذي لا يحتاج الى نبر الوقف على حرف القلقلة المشدد. لما بنوقف نحن على  
حرف قلقلة مشدد نطق الحرفين معا. لما بنقول تبت يدا ابي لهب وتب. تب. كم بقى عم ننطق - 00:16:13

هذه الاولى المدغمة هذه مين؟ الثانية المقلقلة. فاذا ما سقط من التلاوة شيء فلماذا النبر لا داعي له. كذلك قوله الحق. حق. نطقنا  
قافين ولا داعي للنطق لان كل من الحرفين ظاهر في النطق فالاول منها مدغم والثاني مقلقل فلا حاجة الى النبر هنا - 00:16:42

الامر المحل الثاني من محلات النبر عند نطق الواو والياء المشددين. مثل كلمة القوة اخوانی الكرام مد مشدد لا يجتمعان يا بتتمد يا  
بتشدد. لذلك لما تكلموا على ادغام المتماثلين شو قالوا الا ان يكون الاول منها حرف مد. ما قلنا - 00:17:07

بالامس قلنا سيدنا الجزري قال واب في يوم مع قالوا ما بصير تقول تعرج الملائكة والروح اليه في يوم ما بصير تقول في يوم ان  
ادغمت اذهبت المد. وان مدلت بطل التشديد - 00:17:32

في هذا المحل لابد من بيان المدوين في يوم. والعكس مثل هون القوة لابد من بيان هذا الضغط فان لم تفعل خرجت الواو مفوككة

ممطوطة. اذا قلنا القوة. اسمعني جيدا. القوة. قوة. شو صار - 00:17:49

طيب القوة مسلا شرقية قوامين حبيتم حبي انتبهنا اكيد؟ نعم الامر الثالث عند الانتقال من حرف مد الى الحرف الاول من المشدد. نحو دابة. القصد هون الله بيان الباء الاولى - 00:18:09

وانها خرجت بالتصادم داب اما اذا قلنا دابة اسمعني جيدا دابة. الان انا نطقت الباء الاولى بالتلامس والتلامس لا يعطي صوتا. الصوت لا يأتي الا مما سماه ابن سينا القرع - 00:18:37

انتبهنا كيف؟ نعم كذلك الحالة الانتقال من الالف للقاف الاولى. لابد ان يكون بقوة لبيان القاف الاولى ولو الا اسمع الغلط الحaque بعثوا القاف الاولى اعيده الحالة اخرجتها انا بالتلامس والتلامس لا يعطي صوتا - 00:18:59

كذلك ولا الضالين. هذه بتتكرر معنا بالفاتحة. ولا الضالين. ضال الانتقال من الالف لللام ضغطة بسيطة جدا ما هي مبالغ فيها ما هو مبالغ فيها ولا هي مزعجة ولا هي يعني قضية لكن لابد من هذا القليل. والا احتخرج اللام بالتلامس. والتلامس لا - 00:19:25 بصوتا الحالة الرابعة عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد الاولين. لما بدنا نوقف على من السماء من السماء. لابد من قفل الوترین وفجأة هكذا حتى تظهر الهمزة والا اذا قلنا من السماء - 00:19:50

فین الهمزة؟ يعني في همزة بس ضعيفة من السماء بس اغلق الوترین فجأة بدون تكلف كل كل الكلام اللي بقوله دائمًا معه كلمة بدون تكلف بدون تكلف سوء تو بس تقول الوترین مباشرة بتخرج الهمزة. اما اذا قلنا سوء - 00:20:15

من سوء تو يعني بتطلع همزة ايه؟ ضعيفة الامر الخامس والأخير عند سقوط الف الثنوية للتخلص من التقاء الساكنيين بشرط اذا التبس بالمفرد. انتبه للشرط اولا ذاق الشجرة. ها بسورة الاعراف ذاق الشجرة. لو ما ضغطنا وقلنا ذاق الشجرة - 00:20:40 اه الالف الف الثنوية ستسقط للتخلص من التقاء الساكنيين كما مر معنا اليوم. فاذا قلت ذاق الشجرة السامع انه بيظن انه اللي ذاق الشجرة مين؟ واحد اللي هو سيدنا ادم - 00:21:11

ذاق الشجرة. فالضغطه هي اشعلت السامع ان هناك الف الثنوية سقطت. كذلك واستبق الباب سيدنا يوسف عليه السلام واستبق الباب فالضغطه هي اشعلت بانه اما اذا قلنا واستبق الباب. صار كأنه واحد وكذلك الامر وقال الحمد لله - 00:21:26

بالتثنوية بخلاف دعوا الله ربهم. دعوة. تلتبس بالمفرد لانه المفرد دعا ما هيك؟ دعوة ما في داعي ابدا مع ان الالف سقطت. الف الثنوية سقطت لكنها لم تلتبس بالمفرد. لذلك كلمة اذا التبس بالمفرد هنا لولناها بالاحمر لنبين - 00:21:52 انه انتبه اذا التبس بالمفرد. اذا ما التبس بالمفرد مثل هنا ما في داعي. هلا هنا بنقرأ عادي. دعا الله ربهم ان دعوا الله. ما في داعي تقول دعا والله ما في داعي - 00:22:19

ما التبس بالمفرد وضح يا شيخي؟ هذا هو مبحث النبر - 00:22:35